

النهاية في غريب الأثر

{ ظلم } (ه) في حديث ابن زِمْل [لَزِمُوا الطَّارِقَ فلم يَطْلُمُوهُ] أي لم يعدلوا عنه . يقال : أَخَذَ في طريقٍ فما ظَلَمَ يميناً ولا شِمَالاً .

(ه) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ [إنَّ أبا بكرٍ وعمرَ ثَكَمَا الأُمْرَ فما ظَلَمَاهَا] أي لم يَعدِلَا عَنَّهُ . وأصلُ الظُّلم : الجَوْرُ ومُجَاوِزَةُ الحدِّ .

- ومنه حديث الوضوء [فمن زَادَ أو نَقَصَ فقد أَسَاءَ وظَلَمَ] أي أساءَ الأدبَ بِتَرْكِهِ السُّنَنَةَ والتَّأْدِيبَ بِأَدَبِ الشَّرْعِ وظَلَمَ نَفْسَهُ بما نَقَصَهَا من الثَّوَابِ بِتَرْكِ دَادِ المرَّاتِ في الوُضُوءِ .

(ه) وفيه [أنه دُعِيَ إلى طَاعَمٍ وإذا البَيْتُ مُظْلَمٌ فأنصَرَفَ ولم يَدْخُلْ] الْمُظْلَمُ : المُزَوَّقُ . وقيل : هو المُمَوِّهُ بالذهب والفضَّة . قال الهروي : أنكره الأزهري بهذا المعنى . وقال الزمخشري : [هو من الظُّلَمِ وهو مُوهَّهُ الذَّهَبِ] والفضَّةُ [(من الفائق 2 / 101)] ومنه قيل للماءِ الجاري على الثَّغْرِ : [ظَلَمٌ] . ومنه قصيد كعب بن زهير : .

تَجَلَّوْا غَوَارِبَ (الرواية في شرح ديوانه ص 7 [عَوَارِضَ] . وهي رواية المصنف في [عرض] وستجيب) ذِي ظَلَمٍ إذا ابْتَسَمَتِ ... كَأَنَّه مُنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ . وقيل الظُّلَمُ : رِقَّةُ الأَسنانِ وشِدَّةُ بَيَاضِهَا .

(ه) وفيه [إذا سَأَفَرْتُمْ فَأَتَيْتُمْ على مَظْلُومٍ فَأَغْذِئُوا السَّيْرَ] المظلوم : البِلَادُ الذي لم يُصِيبْهُ الغَيْثُ ولا رَعِيَّ فيه للذَّوَابِ . والإغْذَاذُ : الإسْرَاعُ . (س) وفي حديث قُسِّ [ومَهْمَاهِ فِيهِ ظُلْمَانٌ] هي جمع ظَلِيمٍ وهُو ذَكَرَ

النَّعَامِ